

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[224] والتعبير بـ (أورثكم أرضهم وديارهم) يبيّن حقيقة أنّ الأ سبحانه قد سلّطكم على أراضيهم وديارهم وأموالهم دون أن تبذلوا كثير جهد في هذه الغزوة. وأخيراً فإنّ التأكيد على قدرة الأ عزّ وجلّ في آخر آية: (وكان الأ على كلّ شيء قديراً) إشارة إلى أنّهُ سبحانه قد هزم الأحزاب بالرياح والعواصف والجنود الغيبين يوماً، وهزم ناصريهم – أي يهود بني قريظة – بجيش الرعب والخوف يوماً آخر. * * *